فالكلي جنس يشتمل سائر الكليات ونقولنا يحمل
على الشيء في جواب اي شيء هو يخرج النوع والـ
الجنس والعرض العام لان النوع والجنس يقالان
في جواب ما هو ولا يقالان في جواب اي شيء هو
والعرض العام لا يقال في جواب اصلا ونقولنا
في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشيء
ولكن لا في جوهره وذاته فان السائل باي شيء
هو ان طلب مميز الشيء عن جميع الاغيار فلا يكون
مثل الحساس فصل الانسان لانه لا يميزه عن جميع
الاغيار وان طلب المميز في الجملة سواء عن جميع الاغيار
او عن بعضها فالجنس مميز للشيء عن بعضها فيجب
ان يكون صالحا للجواب فلا يخرج عن الحد فقول
لا نكتفي في جواب اي شيء هو بالتمييز في الجملة بد لا بد
معه من ان يكون العام المشترك بين الشيء ونوع
آخر فالجنس خارج عن التعريف ولما كان محصل

ان الفصل

ان الفصل كلي ذاتي لا يكون مقولا في جواب ما هو
ويكون مميزا للشيء في الجملة فلو فرضنا ماهية تتركب
من امرين متساويين او امور متساوية كما هيت
الجنس العالي والفصل الاخير كان كل منهما فصلا لها
لانه يميز الماهية تمييزا جوهريا واعلم ان قدماء
المنطقيين زعموا ان كل ماهية لها فصل وجب ان يكون
لها جنس حتى ان الشيخ يتبعهم في الشفاء وحد الفصل
بانه كلي مقول على الشيء في جواب اي شيء هو
في جوهره من جنسه واذا يساعد البرهان
على ذلك بنى المصنف على ضعفه بالمشاركة
في الوجود اولا وبا يراد هذا الاحتمال ثانيا قال
والفصل المميز للنوع عن مشاركة في الجنس قريب
اقول الفصل اما مميز عن المشاركة الجنسية
او عن المشاركة الوجودية فان كان مميزا
عن المشاركة الجنسية فهو اما قريب او بعيد لان

Copyright © King Saud University